

مواجهات في باحة المسجد الأقصى بين فلسطينيين وقوات الاحتلال

عباس يحذر العدو من الانزلاق إلى «صراع ديني»



العدو يمنع أماً فلسطينية من الدخول إلى الأقصى

وجه رئيس السلطة الفلسطينية المنتهية ولايته، محمود عباس أمس كلمة شديدة اللهجة إلى سلطات العدو على خلفية اقتحام المسجد الأقصى، محذرا إياها من خطورة

الانزلاق إلى صراع ديني.
وكانت قد اندلعت مواجهات عنيفة في باحة المسجد الأقصى صباح أمس بين قوات الاحتلال وفلسطينيين وذلك بعد أن اقتحمته قوات «إسرائيلية» خاصة، لتأمين اقتحامات المستوطنين إليه، لمناسبة ما يسمى «عيد العرش- السوكوت» العبري، ما أدى إلى جرح 17 فلسطينياً واعتقال خمسة آخرين.
وأفاد حراس المسجد الأقصى المبارك أن قوات الاحتلال احتشدت منذ الصباح الباكر عند باب المغاربة – أحد أبواب المسجد الأقصى- وقامت باقتحامه بصورة مفاجئة، وهاجمت المصلين ومعظمهم من كبار السن بالقنابل الصوتية والأغيرة المطاطية.
وأوضح الحراس أن قوات الاحتلال الخاصة اعتدت بالضرب بالهراوات على المصلين الموجودين في الساحات، لإخلاء المنطقة، وانتشرت في ساحات المسجد كافة وأرقته.

وحمل مدير أوقاف القدس الشيخ عزام الخطيب الشرطة «الإسرائيلية» مسؤولية الصدامات التي جرت أمس في باحة المسجد الأقصى.

وقال اجد المسعفين الفلسطينيين إن «17 فلسطينياً أصيبوا بجروح جراء إصابتهم برصاص معدني مغلف بالإسفنج عولجوا في المكان».

وقال مدير المسجد الأقصى عمر الكسواني إن «المسجد الأقصى تحول إلى ثكنة عسكرية وأغلقت الشرطة بوابات المسجد ولم تسمح بدخول الموظفين وأدت قنابل الصوت إلى حرق موضعي في بعض سجاد المسجد الأقصى».

ويشهد الحرم القدسي صدامات متكررة بين الفلسطينيين وشرطة الاحتلال.
وكان رئيس السلطة الفلسطينية صرح للصحافيين ردا على العدوان «الإسرائيلي» على الأقصى: «أقول بصراحة إن الشعب الفلسطيني لن يسكت ونحن نعرف أنه في كل يوم تحصل صدامات ويسقط فلسطينيون جرحي، وبالتالي هؤلاء الذين يسقطون لن يمنعمهم ولن يمنع غيرهم من التصدي

للحكومة «الإسرائيلية» لإيقافها عند هذا في اعتداءاتها على المسجد الأقصى وعلى الحرم الإبراهيمي».
واتهم أبو مازن «إسرائيل» بمحاولة فرض أمر واقع في المسجد الأقصى، وقال: «في كل يوم نجد هؤلاء يحاولون الدخول إلى المسجد بكل الوسائل من أجل أن يثبتوا ما يريدونه من أمر واقع».
مضيفاً: «الأمر الواقع الذي تسعى إليه «إسرائيل» هو التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى بحجج أنها تملك فيه نصيباً وهذه حجج الحكومة «الإسرائيلية». وأميركا قادرة على وضع حد لهذه الإجراءات إن كانت جادة في جميعاء».

وحذر عباس في تصريحاته «إسرائيل» من تحويل الصراع الفلسطيني-«الإسرائيلي» إلى صراع ديني، قائلاً: «هذه التصرفات «الإسرائيلية» تحاول أن تجعل الصراع هنا صراعاً دينياً وهي تعرف ونحن نعرف والعالم يعرف خطورة استعمال الدين في الصراعات السياسية». وأضاف: «لأبد أن نرى جميعا ما يحيط بنا، ماذا يحصل من حولنا، وعلى «إسرائيل» أن تنتبه إلى هذا وأن تفهم أن مثل هذه الخطوات محفوفة

البناء



رغم الحصار... الأرض لنا

بالمخاطر عليها وعلى غيرها..»
وهدد عباس بالتوجه إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن «لنعرض هذه الإجراءات».
مطالباً العالم والولايات المتحدة تحديدا بعدم الاكتفاء بإصدار بيانات الإدانة للتصرفات «الإسرائيلية»، وقال: «هناك مشاكل أخرى، أهمها النشاط الاستيطاني، إذ إن كل العالم يقول لـ «إسرائيل» إن النشاط الاستيطاني غير شرعي وأميركا دانت هذه التصرفات بصراحة... الإدانة لا تكفي.»

وأضاف: «يجب أن يوضع حد لتصرفات الاستيطان غير شرعي وأميركا دانت هذه التصرفات بصراحة... الإدانة لا تكفي.»
وأضاف: «يجب أن يوضع حد لتصرفات الاستيطان غير شرعي وأميركا قادرة على وضع حد لهذه الإجراءات إن كانت جادة في الوصول إلى سلام بحسب تعبيره.
وفي وقت سابق رفض بيان الخارجية الفلسطينية ما أسماه تغيير «إسرائيل» الواقع على الأرض في القدس بتوسيع نشاطها الاستيطاني هناك.
وشدت الخارجية بـ«الانتهاكات اليومية بحق المسجد الأقصى والمصلين التي تنفذها الشرطة والمستوطنون».
وقال البيان إن المجتمع الدولي فقد صبره تجاه السياسات «الإسرائيلية»، موضحاً أن

«داعش» تحشد لاقتحام رأس العين و«قوات الحماية» تتقدم في ريف القامشلي

مقتل 16 عنصراً من «الأسايش» في تفجير سيارتين أمام مركز تدريب في الحسكة

الحسكة - عبدالرحمن السيد

نقص التفجيران الإرهابيان فرحة العيد على أهالي مدينة الحسكة، حيث انفجرت سيارتان مفخختان إحداهما «سيارة نقل محروقات صغيرة» والثانية سيارة «شحن ايسوزو» لنقل معدات صناعية.

التفجير الأول، حصل بالقرب من مركز تدريب للـ «أسايش» في مبنى الطرق المركزية الواقع في مدخل الحسكة الشمالي الغربي في حي مشرفة. والتفجير الثاني، حصل قرب حاجز للـ«أسايش» بجانب الملحج المنشاري وساحة الجمارك، مستهدفاً اجتماعاً لقادة أمنيين، ما أدى إلى استشهاده 16 عنصراً من قوات الأسايش الكردية (قوات الأمن الداخلي)، منهم ثلاثة من القياديين و3 سجناء كانوا موقوفين. يضاف إلى ذلك أن التفجيرين أدى إلى اندلاع النيران في مركز الإقطنان واكثر البذار، وقدرت خسائر المركز ما يقارب المليار ليرة سورية، وقد أكد مصدر مسؤول في المحافظة أن النيران والشظايا ألتهمت ما يقارب 15 ألف طن من القطن المحبوب، إضافة إلى إتلاف معدات الإنتاج الخاصة بالملحج والمنضمة الثلاثة سيور ناقله و500 ألف كيس مستعملة جاهزة للتعبئة.

والتهمت النيران أيضاً 70 «كديس» قمح خام إضافة إلى 7 «أكداس» من الشعير نتيجة تطاير كتل نار من الملحج إلى مستودعات الاكثر القريبة، وقد بلغ إجمالي الأقمح المحترقة 11 ألف طن من القمح فقط، كانت مخزنته في ساحة الملحج المنشاري القريب من الانفجار.

وفي سياق آخر، أكدت مصادر محلية وجود حشود لداعش، في الريف الغربي لرأس العين (90 كلم) عن مدينة الحسكة، تمهيدا لاقتحامها مع حشود أخرى في بلدة تل حميس (ريف القامشلي).
وتفيد أخبار بلدة جزعة، المنطقة الأكرس سخونة بين

و«حدات الحماية» و«داعش»، في سيطرة «قوات حماية الشعب» على تلة ظويهر وعدد من مزار «داعش» في ريف «جزعة» وصادرت كمية من الأسلحة والذخائر.



احد المراكز التي تم استهدافها

واستهدف «طيران التحالف» تجمعات ومقار لداعش» في جبل عبد العزيز وبلدة مغلوجة (40 كم) غرب الحسكة من دون معلومات عن حجم الخسائر، مع

قيام عناصر داعش بتهجير عدد من سكان قرى جبل عبدالعزيز ومغلوجة، واتخاذ منازلهم كمقار لدرء خطر قصف طيران التحالف الذي كنف على جبل عبدالعزيز في الأيام الماضية القليلة.

وفي جبهة عين عرب

أعلن «المرصد السوري» المعارض، في بيان أنه وفق مقتل 412 شخصاً منذ بدء هجوم تنظيم «داعش» على منطقة عين عرب، كما ذكر البيان أن 163 عنصراً من «وحدات الحماية» قتلوا خلال قصف واشتباكات مع داعش في ريف المدينة عين العرب ومحيطها. إضافة إلى مقتل 20 مدنيا و219 عنصراً على الأقل من «داعش»، خلال قصف خلال عمليات الدخول إلى مدينة عين عرب.

مصادر كردية نشرت بيانا لما يسمى وزارة الدفاع في «مقاطعة كوباني» التابعة لـ«الإدارة الذاتية» رحبت فيه بالضربات الجوية التي تشنها طائرات التحالف الدولي على مواقع تنظيم «داعش» في مدينة كوباني/ عين العرب بمحافظة حلب شمالي سورية. وقالت: «سيكون لهذا التعاون المشترك نتائج حتمية في دحر مقاتلي التنظيم».

وجاء في بيان وزارة الدفاع في «المقاطعة» أن «هجمات مرتزة» «داعش» مستمرة على مقاطعة كوباني منذ 23 يوما، ومعروف عنها قيامها بالأعمال الإجرامية والإرهابية ضد معمل الدول ومعظم الشعوب والأديان».

ومما جاء في البيان: «نحن في هيئة الدفاع بمقاطعة كوباني- سورية وفي وقت تصدى وحدات حماية الشعب لهذا التنظيم والحاقها ضربات موجعة به على الأرض، نشنن الموقف الشجاع الذي اتخذته المجموعة الدولية المتحالفة ضد هذا التنظيم الإرهابي والقيام بالعمليات الجوية النوعية على أوكار ومواقع هذا التنظيم في محيط مدينة كوباني وقرائها» بحسب تعبير البيان.

الاستخبارات العسكرية تمنع عودة إرهابيين من البلدين

تعزيزات عسكرية أردنية جديدة على الحدود مع سورية والعراق

عمان - محمد شريف الجيوسي

عززت القوات المسلحة الأردنية انتشارها على الحدود الشرقية مع العراق والشمالية مع سورية؛ عبر إرسال أرتال من الدبابات والمجنزرات وراجمات الصواريخ والمدافع البهائم.

ونقلت المواقع الإخبارية مساء أمس عن شهود عيان مشاهدتهم لتلك التعزيزات؛ على مدى الأيام الـ3 الماضية، وهو ما أكد مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية، موضحاً أن الحدود تشهد تحركات فعلية للجيش الأردني.

وحذر المصدر في حديث كل من يريد اختبار القوات المسلحة الأردنية دائما و«حتى في أيام العيد»، مشددا على أن أفراد وضباط الجيش جاهزون دائما لحماية الوطن والمواطن. وردع كل من تسول له نفسه العبث بأمن الأردن.

وكانت القوات المسلحة الأردنية عززت خلال الأشهر الأخيرة وجودها على الحدود العراقية، بعد ظهور «داعش» وسيطرته على مناطق واسعة في العراق وسورية، علاوة على استنفار القوات المسلحة الأردنية على الحدود مع سورية منذ اندلاع الأزمة هناك.

من جهة أخرى، أكدت مصادر رسمية أردنية موقوفة بحسب الوقائع أن الاستخبارات العسكرية الأردنية قررت منع عودة أردنيين انخرطوا في جماعات إرهابية بسورية.

إحباط مخطط «إسرائيلي»

لاختراق محطات المراقبة العراقية

شجعت الفوضى الأمنية والانفتاح غير المنضبط للحدود والأجواء وما رافق ذلك من انهيار وتسقيط كامل لمنظومات الأمن الوطني الوقائي على دخول أجهزة استخباراتية للعراق وتمكنها من العمل السري والعلني وتحت سميات متعددة وتجنيدها لأعداد كبيرة من العراقيين.

ويكشف مصدر رفيع المستوى في جهاز حساس له«الدستور»: أنّ الموساد «الإسرائيلي» اهتم بالتركيز على الملفات السياسية والعسكرية والاجتماعية وكرس جهود عائلته ومنظماته العاملة على اختراق الجهات المعنية بهذه الملفات وأسس خلايا نشطة تعمل في وضح النهار. ويؤكد المصدر إحباط مخطط «إسرائيلي» لاختراق الأجهزة الفنية ومحطات المراقبة ومنظومات التخاطب الوطني العراقي النقاللة واللاسلكية من خلال تكنولوجيا متطورة وضعت من قبل أجهزة مختصة وقائية. ويقول المصدر: «إن أوامر عليا صدرت لتشكيل وفد يذهب إلى روسيا والصين وإيران معتمدة التدريب على مجال الحرب الإلكترونية المضادة وتوظيف الخبرات لشراء أجهزة ومعدات تؤمن قطاع الاتصالات الذي يشكل عنصراً أساساً في الأمن الوطني العراقي».

ويبيّن: «أنّ جهاز الموساد أطلق حملة على الإنترنت لتجنيد جواسيس وطوّر موقعا إلكترونياً من جميع أنحاء العالم ونشر بلغات عدة من العربية والعبرية والروسية والفارسية والإنكليزية لجذب مُجنّدين بعيدين من النطاق «الإسرائيلي»». ويوضح المصدر: «أنّ صفحات مشبوهة على «فايسبوك» تستقبل برسالة توجيهية، تقول: أيها الزائر العزيز من المعلوم للجميع أنّ أي فرد في أنحاء العالم كافة ومن أية دولة أو قومية أو ديانة يستطيع الاتصال بجهازنا (جهاز الموساد) والعمل لخدمتنا بعد تكليفه مهمة أو نشاط يناسبه مع تحقيق الاستفادة القصوى منها وتحديدا في العراق وإيران وسورية، والاتصال بنا يعتبر الخطوة الأولى، يليها فحص المعطيات وأخذ الانطباع عن مدى الملاءمة وتعتبر هذه العملية برمتها سرية».



أميركا تروج لجهاز استشعار

يمكنها الانتشار في المنطقة

ذكرت مجلة «سي بور» أن البحرية الأميركية في النمامة قامت بعملية ناجحة مهمتها تحديد مواقع الأنغام باستخدام جهاز استشعار خاص بهذا الشأن (MHU وAQ5-24A) من خلال طائرات من دون

طيار تمكنتها على انتشار واسع في منطقة الشرق الأوسط.

وقد كشفت التجربة في الخليج الفارسي نجاح الجهاز المذكور في مثل هذه المهمات، لا سيما أن الجهاز استطاع الكشف عن الأنغام المزروعة تحت البحر بمسافة 11 مترا، وهو ما اعتبرته البحرية الأميركية تقدماً و«إنجازاً» في هذا المجال، وبالشراكة مع من اعتبرتهم المحلة «حلفاء وشركاء» الولايات المتحدة في الخليج الفارسي.

وفي حين ذكرت المجلة أن البحرية تسعى إلى تطوير البرنامج بأقل التكاليف، فإن مصادر دفاعية ذكرت أن الموضوع لا يخلو من أبعاد تجارية، إذ تسعى الحكومة الأميركية إلى الترويج لجهاز الاستشعار المذكور وتسويقه لدول الخليج الفارسي، وذلك تحت دعوى أن الجهاز ومن خلال طائرات من دون طيار سينجح في تحويل شواطئ الخليج الفارسي إلى شواطئ آمنة. وتضيف المصادر بأن «دعايات الحرب» التي تقوم بها الولايات المتحدة ضمن الحرب ضد داعش، تدخل ضمن هذه الحرب النفسية الهادفة إلى تسويق الأسلحة الأميركية.

وأوضحت المصادر أنّ هذه الأسلحة الأميركية تنبئ بان الولايات المتحدة عازمة على الانتشار العسكري الواسع في بحر الخليج الفارسي والبحر الأحمر، لا سيما ضمن خطة تأمين خط سير ناقلات النفط المتحركة في منطقة الشرق الأوسط.

«أنصار الله» ترفض مبارك رئيساً

للحكومة وهادي يهدد بالاستقالة

هدد الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي بتقديم استقالته في حال رفض مرشحه المكلف بتشكيل الحكومة أحمد بن مبارك من قبل مكونات سياسية وتجاه أي تصعيد رافض للقرار.

وذكرت مصادر اعلامية أن الرئيس هادي أبلغ حركة أنصار الله أنه في حال أصرت هي أو أية مكونات أخرى على الرفض، فإنه سيقدم استقالته لتختار هي رئيساً للجمهورية وآخر لرئاسة الوزراء.

وأعلن المكتب السياسي لأنصار الله رفضه القاطع للقرار وعده «خارجياً بامتياز»، ويخالف اتفاق السلم والشراكة الوطنية.

ووفقاً للمصدر نفسه، أكد هادي أن قرار تعيين بن مبارك «استباقي» لفعالية الحراك الجنوبي ولانحصاص غضبه.

وكان هادي أصدر أمس قراراً بتعيين مدير مكتبه أحمد عوض بن مبارك رئيساً للحكومة.

على الصعيد الميداني، قتل مسلحون يشتبه في علاقتهم بتنظيم القاعدة عشرة جنود يمنيين، على الأقل، في هجمات استهدفت مبان حكومية وأمنية في محافظة البيضاء جنوب صنعاء، بحسب ما ذكره مسؤولون أمنيون.

وقال مسؤول محلي في البيضاء، إن هجوماً انتحارياً بسيارة مفخخة استهدف منشآت حكومية وأمنية، وهو ما أسفر عن سقوط قتلى ومصابين في صفوف قوات الجيش والشرطة.

وفي مصدر أمني أنباء تحدثت عن سقوط وحدات أمنية في أيدي مسلحي القاعدة.

وقال المصدر إن قوات الأمن صدت هجوماً لعناصر القاعدة فجر أمس، مضيفاً أنها تجري عمليات تمشيط وملاحقة لمسلحي التنظيم في أطراف مدينة البيضاء.

ويعتقد أن المسلحين شنوا الهجمات لاعتقادهم بأن قوات الأمن فيها متعاظمة مع الحوثيين الذين سيطروا على العاصمة صنعاء الشهر الماضي.

والمح قيادي في حزب المؤتمر الشعبي إلى أن بعض الأطراف، التي لم يسمها، تستخدم «ورقة القاعدة» ضد الحزب بسبب مواقفه السياسية.

وتعتبر البيضاء معقلاً لحزب المؤتمر الشعبي.

ويتطابق موقف اتباع الرئيس السابق في حزب المؤتمر الشعبي مع موقف الحركة الحوئية الرافض لتكليف بن مبارك الذي وصفه الحوثيون بأنه «انصاع لرغبة الخارج وخرق لاتفاق السلم والشراكة».



نساء كرديات يحملن السلاح لمواجهة «داعش»